

التعليق على "الوصية الصغرى" لابن تيمية | المجلس الخامس |

الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين يا الله يا ارحم الراحمين يا الميسر مكتوب سامحونا بده التسجيل الندوس الخامس.
طيب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين -
00:00:00
الشاكرين واصلني واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم
الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء -
00:00:34

الادواء لا الله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله اخواننا واحواتنا الذين يتبعوننا عبر اثير برنامج و تزودوا في عامه
00:00:54
الثالث. وحمد الله سبحانه وتعالى ان اعانتنا على اقامة هذه المدارس -

المباركة وهذه اللقاءات التي نتوافق فيها على ما ينفعنا وهذا اجمل شيء في مجالس الذكر وحلق التعلم ان الانسان في كل مجلس
يحصل فائدة او فائدتين او ثلاث تتفعل في حياته -
00:01:09
فيه وتقربه من الله سبحانه وتعالى وهذا هو المقصد من الاجتماع على الخير والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. فالتوافق والتتعاون على ذكر الخير ونشره وتعلمه وتعليمه من اعظم الامور التي يشغل
بها الانسان وقته وانفاسه -
00:01:24

في هذه الحياة الدنيا ومدارسة كتب العلماء الابرار رضوان الله تعالى عليهم الذين رزقهم الله سبحانه وتعالى رسوخاً في العلم
ورسوخاً في الفهم حقيقة تقوی الایمان تقوی الذهن يجعلك متبصر اکثر في طريقك الى الله سبحانه وتعالى وتعرف كيف ينبغي ان
يكون المسير. ومن هذه الكتب -
00:01:50

والرسائل اللطيفة التي تدل السالكة الى الله سبحانه وتعالى ما بادلينا من رسالة ابي العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه هذه
الرسالة المختصرة التي وسمت بالوصية الصغرى رسالته الى ابي القاسم المغربي اجابة له عن مجموعة من الاسئلة سألها هذا الطالب
النجيب لشيخه -
00:02:10

وانتهينا في المجلس السابق من الفكرة الاولى التي تدور عليها هذه الوصية انتهينا من الفكرة الاولى التي تدل عليه هذه الوصية لأن
ابي القاسم المغربي سأله شيخه عن ماذ؟ سأله شيخه اولاً عن وصية جامعة مختصرة -
00:02:30

تكون فيها صلاح دينه ودنياه ابن تيمية نقله الى معين الكتاب والسنة وخبره بان اعظم وصية واجمع وصية ما وصى الله سبحانه
وتعالى به الاولين والاخرين تقوی الله سبحانه وتعالى. وايضاً الى حديث النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ انق الله حيثما كنت. واتبع
السيئة الحسنة تمحها وخلق الناس -
00:02:50

خلق حسن عشنا في افباء هذه الاية وفي افباء هذا الحديث العظيم بعد ذلك ستنقل الى السؤال الثاني الذي طرحة ابو القاسم
المغربي. هذا السؤال يتحدث عن ماذ؟ ما هي افضل الاعمال التي اقوم بها بعد الفريضة؟ كثير من الناس الله سبحانه وتعالى -
00:03:13

اعطاه همة على الخير. اعطاه دافعية للقيام بالامور الجيدة في الحياة. فهو لا يريد ان يقتصر على الفرائض. بل يريد ان ترقى في

القرب من الله سبحانه وتعالى فيحرص على النوافل. وهنا هذا السؤال اولا نبين اريد ان نبين فيه قضية مهمة - 00:03:33

وهي ان الانسان لا يبحث عن النوافل ولا عن امور زائدة عن الفرائض الا بعد ان يكون قد ادى الفرائض لانه في الحديث القدسي الله سبحانه وتعالى يقول وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي - 00:03:51

اما افترضته عليه. بعض الناس مندفع يريد ان يقدم دين الله سبحانه وتعالى وهذا جيد. اه لكن قبل ان اوجهه الى النوافل والكمالات علي ان اتأكد انه ادى الفرائض والاساسيات - 00:04:07

وهذه لكم يا طلبة العلم ويا ايها الدعاة الى الله سبحانه وتعالى ان تنبهوا الناس قبل ان تبحثوا عن الكمالات ابحثوا عن الاساسيات انظر هل انت اديت الفروض التي امرك الله سبحانه وتعالى بها؟ وهل اديتها كما يريد الله عز وجل؟ يعني هل تصلي الصلوات الخمس كما يريد الله عز وجل بخشوع - 00:04:25

متأن وطمأنينة هل تؤدي زكاة مالك؟ هل تصوم الايام المفروضة؟ هل تؤدي ما فرض الله عليك من بر الوالدين من صلة الارحام من الابتعاد عن المحرمات وفي البداية قبل ان تتكلم عن النوافل اريد ان ازيد منها تكلم عن الفروض هل انت اديتها؟ ذلك ابو القاسم - 00:04:45

المغربي لما سأله ابن تيمية سأله عن ما يتقرب بي بعد الفرائض آآ افضل شيء واعظم شيء تتقرب به الى الله ان تؤدي الفرائض. لأن الفرائض انما جعلها الله فرائض. لأنها الامر عند الله سبحانه وتعالى لأنها الاب - 00:05:05

لأنها الأكثر تقدما. وبالتالي تأكيد الله سبحانه وتعالى لم يجعل هذا الشيء فريضة. وإذا على ذلك الشيء نفلا إلا لأن الفريضة عند الله اعظم منزلة واهم مكانة. وبالتالي من تلبيس ابليس على بعض المتدلين او على بعض المقبولين على التدين انه قد يشغلهم بنواعة - 00:05:20

وهم مقصرون في اداء الفرائض. وهذه قاعدة اولى ننطلق منها ان الانسان يبحث عن الكمالات بعد ان يؤدي الاساسيات المطلوبة الان دعونا ننظر اه الاجابة الدقيقة من ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه على هذا السؤال. هل ابن تيمية اعطاه فعلا معينا وقال يا بني يا ايها ماذا يقول له؟ ابن تيمية. اذا يقول واما ما سألت عنه من افضل الاعمال بعد الفرائض. يعني اما السؤال الثاني الذي سألتنى عنه وهو ما افضل الاعمال التي اقوم بها بعد الفرائض - 00:05:40

افعل كذا بعد الفرائض بهذه اكمل النوافل في حرك. حقيقة ابن تيمية اجاب اجابة تدل على عمق فهمه وسعة ادراكه ومعرفته بطبع النفوس وطبع الحياة ومراد الله. سبحانه وتعالى من الخلق. حقيقة اعجبتني هذه الاجابة وراقت لي كثيرا - 00:06:02
اما يقول له؟ ابن تيمية. اذا يقول واما ما سألت عنه من افضل الاعمال بعد الفرائض. يعني اما السؤال الثاني الذي سألتنى عنه وهو ما افضل الاعمال التي اقوم بها بعد الفرائض - 00:06:22

فماذا قال؟ قال فإنه يختلف باختلاف الناس فيما يقدرون عليه وما يناسب اوقاتهم فلا يمكن فيه جواب جامع مفصل لكل احد. هذه تقدمة الاجابة وهذا كلام هذا كلام علمي كلام متين - 00:06:35

انه اذا جاءني شخص وقال لي ما هي افضل نافلة افعلها بعض الفرائض حقيقة الافضلية تختلف من شخص الى اخر ولا يوجد جواب واحد للجميع الافضلية وهذا انتبهوا لها ايها السامعون قضية مهمة في حياتكم - 00:06:58

لأنه بعض الناس يريد ان يحاكي اخرين وهذا خطأ اذا سألت ما هو افضل شيء اتقرب به الى الله بعد ان اؤدي الفرائض الأساسية؟ فنقول كل بحسبه كل انسان بحسب اولا الطاقات التي منعها الله سبحانه وتعالى اياه - 00:07:15

افضل النوافل في حق زيد تختلف عن افضل النوافل في حق عمرو وافضل النوافل في حق سعاد تختلف عن افضل النوافل في حق سلوى وهكذا لماذا؟ لاختلاف قدرات كل في شخص وما منحه الله عز وجل لكل شخص وبالتالي ما هو الافضل في حقه سيختلف؟ يعني شخص منعه الله سبحانه وتعالى قدرة عالية على التعلم - 00:07:34

الدراسة والتحصيل والتحليل الجيد للنصوص وما شابه ذلك فهذا افضل شيء في حقه بعد الفرائض ان يتعلم العلم ويستفرغ وسعه في هذا الميدان حتى يخدم الامة في هذا الفقه لأن الله عز وجل منحه - 00:07:57

ومن الطاقات والقدرات ما يجعله يتناسب مع اداء هذه العبادة هناك شخص اخر الله عز وجل لم يفتح عليه من القدرات الذهنية

والتحليل ما يمكنه من طلب العلم وتحصيله بالشكل الصحيح - 00:08:11

بالتالي خطأ اقول لهذا الشخص افضل دخلة في حرق ان تطلب العلم هذه اجابة خاطئة بل تقول له تعال يا اخي الكريم انت اين تجد نفسك ما هو الشيء الذي تتقن في حياتك؟ ما هي المهارات التي تشعر ان الله حبك ايها؟ ما هي القدرات - 00:08:27

هنا يجب عليه ان يفهم نفسه ويعرفها او على الاقل اذا كنت شيئاً له واعرف اسلوبه في الحياة قل يا فلان ترى انت جيد في مجال معين مثلاً انت ما شاء الله جيد في اللغة - 00:08:43

الانجليزية فرضت وتحب هذا الميدان بامكانك انك تستثمر هذه الطاقة التي منحك الله ايها في ترجمة كتب الى اللغة الاجنبية او في ترجمة مقاطع دعوية او ما شابه ذلك لايصال - 00:08:53

الدعوة الى الغرب هذه افضل نافلة في حرق انه هذه قدرتك بالتالي افضل نافلة هي ان تفعل ما حبك الله ايها. انسان اه الله سبحانه وتعالى مثل اه فلنقول اعطاء قدرة في علم البرمجة هو محظوظ لهذا الميدان ومتقن فيه يحب البرمجة وصناعة البرامج والتطبيقات وما شابه ذلك - 00:09:07

ما عنده قدرة او شغف بالاقبال على كتب العلم افضل نافلة في حقه وشيء يتقرب به بعد اداء الفرائض. انه يستثمر طاقته وحبه في هذه البرمجيات لصناعة برامج وتطبيقات وامور - 00:09:29

يخدم بنا الله سبحانه وتعالى وقس على هذه الفكرة بالتالي احبابنا الكرام افضل نافلة تختلف باختلاف طبيعة الشخص وقدرات الشخص وما حبه الله سبحانه وتعالى ايه اعرف طاقتكم يعرف ميزاتكم اعرف ما حبك الله سبحانه وتعالى به من الخصائص والقدرات - 00:09:42

ثم بعد ذلك دعنا نقول ما افضل النوافل في حرق. فإذا فلان افضل النوافل في حقه طلب العلم هنا قد يكون افضل النوافل في حقه البرمجة هذا قد يكون يترجم شيء للغات أخرى قد يكون ذاك بعض الناس ربنا عز وجل حباً قدرة على التواصل الاجتماعي ومساعدة الناس. يعني ربما ما عنده - 00:10:02

وعلم اقبال على العلم لكنه ماهر في استقطاب مستثمرين للبرامج الدعوية. ماهر في اه في عمل شبكات تواصل بين اناس وافراد وما شابه ذلك. بالتالي هذا الشخص افضل نافلة في حقه ان يستثمر قدراته على التواصل والشبكة بين الناس في هذه القضية انسان ممكِّن يكون ربنا عز وجل حبه جاه اجتماعي - 00:10:22

عنه وجاهة وقدرة يتكلم بين العشائر واصلاح ذات البين او ربنا حبه مال ويستطيع ان يقضي حاجات الملهوفين. افضل عبادة في حقه بعد الفرائض ان يسعى في قضاء حوائجنا. هذه افضل شيء. افضل - 00:10:44

قل له من ان يجلس يطلب العلم افضل له من ان يتعلق في اماكن او ان يقوم بأمور ليست عفواً في ميدانه ولا في سنته فهنا نحتاج اه من الكبار ومن الدعاة ومن الموجهين ان يكون عندهم مقدار من الوعي في معرفة اين يوجه كل انسان والى اي باب من ابواب الخير - 00:10:58

هذا مفهوم اجابة ابن تيمية لما قال فانه يختلف باختلاف الناس فيما يقدرون عليه. يعني انت على ماذا تقدر ما هي ميزاتك كما قلت ما هي مهاراتك؟ بالتالي سيختلف الامر ذلك النبي عليه الصلاة والسلام عندما كان يأتيه السائلون يطلبون النصائح. كانت تختلف اجابة - 00:11:18

من شخص الى آخر شخص ينصحه لا يغضب. شخص ينصحه بالزهد. شخص ينصحه بالجهاد. شخص ينصحه بان يبقى في ديار قومه يدعوه شخص ينصحه بالنفقة. لماذا اختلفت اجوبة النبي صلى الله عليه وسلم؟ مع ان السؤال واحد دلني على عمل يقربني من الله. الاختلاف - 00:11:37

الامكانيات والمهارات والمميزات لكل صاحبي. بالتالي النبي صلى الله عليه وسلم كان يوجه كل صاحبي لما يعلم عليه الصلاة والسلام من حاله ومن قدراته ومن مهاراته باتي في الحياة. وهذا هو العمق وهذا هو الفهم. لما نوجه اليه الناس اليوم. فانت وانت اعرفي طاقتكم واستثمر طاقتكم في - 00:11:58

يرضي الله سبحانه وتعالى هذا افضل بعض الناس يعني تصبح عنا مجموعة من الاشكاليات. انا اذكر اه ايا ماقلت يعني هذه قصة هكذا وكنت في المدينة النبوية وندرس في الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة كان معنا طالب - 00:12:18 درس معنى الشريعة. لكن هذا الطالب اين؟ الان هو كان زميل لكن كنت لاحظ عليه انه ما عنده رغبة في دراسة هذا التخصص. وبعدنا انهينا الاربع سنوات واللي بتعرف يا شيخ ابراهيم - 00:12:32

بتعرف الله يسامحه اللي نصحني اجي على الجامعة الاسلامية في المدينة. طب انت هون ب تستغرب تقول معقول انسان كل هذا الخير اللي كنا فيه وطلب العلم معقول هو متأسف ليش اجا ودرس واربع سنوات؟ بقول لي بتعرف يا شيخ؟ قال لي انا كنت كنت اجد نفسي وطاقتى - 00:12:44

في علم الحاسوب وهذه الامور فانا في شخص هكذا نصحني قال لي لا يا شيخ ايش بدك في علم الحاسوب والبرمجة اترك هذه الامور واذهب الى طلب العلم وشد الرحال فقال انا كنت ملتزم جديد وتحمس لما شاف يعني هذا الكلام والترغيب في طلب العلم قال فخلاص قررت انهي المحاسبة والمربحة من - 00:13:01

وقررت اشد الرحال الى المدينة النبوية واحضر مجالس العلم واصبح طالب علم. لكن بعد اربع سنوات لم اجد نفسي في هذا الميدان ما وجدت نفسي احب دراسة كتب الشريعة واتقانها يعني انا بحب ديني عموما بحب الله ورسوله وبحب مجالس الخير والدعوة والمشايخ لكن لا - 00:13:21

اجد نفسي في هذا الميدان يعني لا اجد عندي قدرات وانا كنت لاحظ الاخ قدراته في تحليل النصوص وفي قراءة الكتب وفي معالجة المسائل كانت بسيطة ومحدودة وانا فعلما من البداية كنت اقول غريب من الذي نصحه ان يغادر تخصصه؟ احيانا اه اخوانى يعني اقول لها ان منكم منفرين يعني بعض الناس - 00:13:40

قد يكون نصيحته في المكان الخطأ ف تكون سبب في تغير شخص من التدين. من العلاقة مع الله سبحانه وتعالى. فهمهم جدا جدا لمن يريد ان يتتصدر الناس وحثهم على الخير ان يكون فقيها بالشريعة فقيها بمنهج النبي صلى الله عليه وسلم في مراعاة النفوس والاحتياجات - 00:14:00

و قبل ان يتكلم لانه الكلام والتتصدر ليس مجرد ان تضبط كتابا وتتصبح هكذا شيئا تقصد. لا هو ايضا فهم لطبيعة الحياة هذه طبيعة البشر لطبيعة الانسان النفوس المشاعر الاحاسيس. فهم مقاصد الشريعة منهج النبي صلى الله عليه وسلم القراءة العميقه له. وفهمها بين النصوص - 00:14:20

هذا هو الذي يولد شخصية داعية الى الله سبحانه وتعالى متمكنة. يمكن فعلما ان تشد اليها الرحال يمكن فعلما ان تكون محطة الاهتمام يمكن فعلما ان استنصرها واطلب منها التوجيه والارشاد. اما اي انسان هكذا تجده امام مسجد او كذا او - 00:14:40 او متتصدر تطلب منه النصيحة يعني بعض النصائح قد تكون قاتلة. قد تقع في مقتل قد تكون غير موجهة. قد تكون غير دقيقة غير مدرسة. وبالتالي نحن اليوم نحتاج ان - 00:14:56

انتبه من الذين نستنصرهم؟ من الذين نطلب منهم التوجيه؟ من الذين نختار ان نضع عندهم رحالنا يا فلان ترى انا جيتك حطيت رحالى عندك يلا وجيئ هنا بدك تنتبه حتى ما تأخذك العاطفة فتستشير انسان لا يكون اهلا للنصيحة. فيعطيك نصيحة ليست في مكانها ويوجهك توجيه قد يكون - 00:15:06

السبب للاسف في تأخرك بدا من ان يكون سبب في تقدمه في علاقتك مع الله سبحانه وتعالى. فهذه القضية اذا ننتبه لها ابتداء نحترم طاقاتنا جانبياتنا وفي نفس الوقت نعرف من الذين نستنصرهم حتى تكون الاجابة مركزة وخدمتنا في حياتنا يعني ما اعظم وما اجمل انه شخص يعرف - 00:15:27

امكانياتك ويخبرك عن افضل شيء يمكن ان تفعله ضمن هذه الامكانيات ثم انت تلقط هذه المعلومة وتبدأ تعمل بها في حياتك وتثبت عليها الى ان تلقى الله سبحانه وتعالى. هذا انا اسميه النجاح. انه انا شخص عرفت ما هو ثغري. ما هو ميداني في هذه الحياة؟ فمسكت عدتي وعترادي - 00:15:47

وخيمة وسلاحي وجلست في هذا الثغر. وبدأت اشتغل فيه حتى انجزت لlama كثيرا في ميداني. كثيرون هم الذين يعملون بصمت وانتم لا تعرفون لأنهم عرّفوا انهم لربما غير متأهلين للتصدر وميدانهم ذاك الذخر او تلك النقطة او ما شابه ذلك فيعملون بالخفاء لكن الله سبحانه - 00:16:09

وتعالى يعلمهم ويعرف انهم مجتهدون وصادقون وقدموا لlama كثيرا في الميدانين والغور التي عرفوا قدرتهم على الابداع فيها. يعني خالد ابن وليد ما ابداعه؟ ابداعه ان يكون محاربا مقاتلا. عمر ابن الخطاب ابداعه ان يكون قائدا. ابوذر ابو الدرداء ابداعه ان يكون واعظا. ابن عباس ابداع - 00:16:29

ان يكون معلما للناس الخير وعالما. لاحظ انه معاذ بن جبل قاضيا وهكذا تجد كل صحة عثمان بن عفان المال والادارة عبدالرحمن بن عوف الدعم اللوجستي الصحابة تنوّع قدراتهم وكل شخص ابدع في المجال الذي وضع الله سبحانه وتعالى فيه هذه فكرة مهمة جدا - 00:16:49

طيب لكن بعد ان اعطيه هذه الاجابة الجملة اعطاه قربة ونوع معين من النوافل هذا لا يمكن ان يستغنى عنه الانسان مهما كان ثغره في هذه الحياة. يعني مهما كانت امكانياتك وطاقاتك واكيد كل واحد له مجاله. لكن في هناك نوعية نوع معين من القرب - 00:17:09

لا غنى للانسان عنه مهما كان موضعه و موقفه في هذه الحياة. ما هي هذه العبادة؟ يقول ابن تيمية يقول لكن مما هو كالاجماع بين العلماء بالله وامرها. يعني هناك قضية وعبادة مجمع عليها بين علماء السلوك. ما هي؟ قال ان ملازمته ذكر الله داء - 00:17:31 دائما هو افضل ما شغل العبد به نفسه في الجملة المحافظة على ذكر الله سبحانه وتعالى هذه القرية سواء كنت مهندس كنت مبرمج كنت طالبة علم كنت ربة بيت كنت عالما كنت طيبة اينما كنت هذه القرية لا - 00:17:52

ينبغي ان يخلو منها يومك. ان تشغل لسانك بذكر الله وان يبقى لسانك رطبا بالتوجه الى الله سبحانه وتعالى. لذلك يقول وما هو كالاجماع بين العلماء بالله وامرها ان ذكر الله دائما هو افضل ما شغل العبد به نفسه في الجملة. يعني هذه الشيء لا يستغنى عنه انسان لان - 00:18:11

ان ذكر الله هو الطاقة هو الوقود الذي يجعلك تستمر في اي مجال تخصصي برأته في في هذه الحياة لا يمكن لقلب ان يسير الى الله سبحانه وتعالى من دون ان يكون له قسط من الذكر - 00:18:37

هذا خذها قاعدة في حياتك لا يمكن لقلبك ان يتحمل اشواك الحياة وحر الحياة وشدة الفتنة وهذا الوهج المستمر لا يمكن ان يتحمله الا بذكر الله سبحانه وتعالى. اي تخصص واي مجال بالتأكيد فيه عقبات فيه اشكاليات فيه صعوبات. فيه امور تظهر - 00:18:53 الطريق انت تحتاج الى قلب قوي حتى يستطيع الثبات امامها. القوة تأتي من ذكر الله سبحانه وتعالى والمحافظة على مراد وسيؤكّد ابن تيمية بعد قليل على قضية الاوراد. فيقول اذا لكن مما هو كالاجماع بين العلماء بالله وامرها ان ملازمته ذكر الله دائما هو افضل ما شغل العبد به نفسه في الجملة. قال وعلى ذلك دل حديث ابي هريرة - 00:19:13

الذى رواه الامام مسلم رضي الله عنه فقال سبق المفردون. قالوا يا رسول الله ومن المفردون قال الذاكرون الله كثيرا والذكريات سؤال على التيليجرام يعني سأسأله لماذا سمي الذاكرون بالمفردین - 00:19:38

اذا ممكن الاخوة المشرفين على القناة يضعوا مكان للاسئلة هذا سؤال للجمهور لماذا سمي الله الذاكرين والذكريات بالمفردين؟ شف النبي صلى الله عليه وسلم يقول سبق المفردون الصحابة استغروا من هذا المفهوم من هذا المصطلح قالوا يا رسول الله ومن المفردون - 00:19:56

ايش يعني كلمة مفردون؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذكريات. لماذا سمي الذاكر مفردا انتظر اجابة على التيليجرام طلب سريعا الذي يستفرد بالله عز وجل. احسنت اختياري الكريمة يعني كان لسانه - 00:20:16 كان لسانه استفرد بذكر الله سبحانه وتعالى فهو لا يذكر غيره تمام كانك جعلت هذا اللسان اكثر شيء يرد على هذا اللسان تفرد به ربنا سبحانه وتعالى هو الله سبحانه وتعالى فكان فرطت الله عز وجل - 00:20:42

افرض الله بالحب والانشغال بالقلب هذا كله فعلا يصب لما افرض لسانه بذكر الله. احسنت. هو الفكرة هذي انك يعني لم تجعل كان هناك شريك على لسانك مع الله سبحانه. هذا اللسان - 00:20:59

ما هو اكثـر شيء يأتي عليه؟ فبعض الناس يمكن لا كثـير من الملهيات يذكرها اكثـر من الله للاسف بعض الناس كثـير من الملهيات تأتي على لسانه ويذكرها اكثـر من الله فهذا ليس مفردا لم يفرد الله سبحانه وتعالـى باللسان - 00:21:11

يعني كما ان القلب يفرد الله بالعبودية فاللسان يفرد الله بالذكـر. جميل هذا المفهوم كما ان القلب يفرد الله بالعبودية والقصد كذلك اللسان يفرض الله بالذكـر والمراد انه اكثـر شيء يأتي على - 00:21:28

لسانك ذكر الله سبحانه العبد الذي يصل الى هذه المرحلة هذا عبد مميز هذا عبد ففعلا استحق لقب العبودية بجدارة لانه هو عرف ان ما ابني عبد لهذا الالياء. اذا اكثـر شيء ينبغي ان اذكره هو سيدـي ومولـاي. اما انسان يقول انه عبد لله واكثـر شيء يأتي على لسانه الدنيا - 00:21:45

لملداتها واهوائـها. هذه عبودية ناقصة. فاذا جميل هذا المفهوم. لماذا سمي الذاكـرون بالمفردـين؟ لأنهم كما افرضوا بالقلب افرضوا الله باللسان فهو اكثـر ماء يشغل لسانه وفيما رواه ابو داود عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه وفيما رواه ابو داود عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا انبـئكم شف هذا الحديث العظيم - 00:22:05

الذـي يدل على منزلة الذـكر ويدل على عظم هذه المكانـة انا انبـئكم بخـير اعمالـكم وازـاكـها عند مليـكـكم وارـفعـها في درجاتـكم وخيـرـ لكم من اعطاءـ الذهبـ والورـقـ. الورـقـ هي الفـضـةـ - 00:22:29

وخيـرـ لكم من ان تلقـوا عدوـكم فـتـضرـبـوا اعـنـاقـكمـ وـيـضـرـبـوا اعـنـاقـكمـ. شـفـ الانـ الانـسانـ لما يـسـمعـ هذاـ الحـدـيـثـ اـناـ اـنبـئـكمـ بـخـيرـ اـعـمـالـكمـ عند مليـكـكمـ وارـفعـهاـ فيـ درـجـاتـكمـ وـخـيرـ لكمـ منـ اـنـفـاقـ الـذـهـبـ وـالـفـضـةـ. وـخـيرـ لكمـ منـ اـنـ تقـاتـلـواـ العـدـوـ فـيـضـرـبـواـ اـعـنـاقـكمـ وـتـضـرـبـواـ اـعـنـاقـهمـ. اـنـتـ - 00:22:52

عم تتخـيلـ شيءـ عـظـيمـ جـداـ اـعـظـمـ منـ الجـهـادـ وـاعـظـمـ منـ كلـ الصـدـقـاتـ قدـ تـتـعـجـبـ تـظنـ هناكـ شيءـ فوقـ ذلكـ وـيـحـتـاجـ الىـ جـهـدـ وـمشـقةـ وـعـنـتـ كـبـيرـ. فـاـذاـ بـهـمـ يـتـفـاجـئـونـ الصـحـابـةـ رـضـوانـ اللهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـمـ فـقـالـ ماـ ذـلـكـ ياـ رـسـوـلـ اللهـ؟ قـالـ بـلـىـ ياـ رـسـوـلـ اللهـ. اـعـطـنـاـ ماـ هـذـاـ الشـيـءـ. مـسـتـعـدـينـ - 00:23:12

ندفعـ قـالـ ذـكـرـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ تـخـيلـ ماـ هـيـ الـمـرـتـبـةـ الـعـظـيمـ لـذـكـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ؟ـ حـتـىـ تـصـلـ الىـ اـنـ تـسـانـتـ الجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ. وـالـىـ اـنـ تـسـانـدـ اـنـفـاقـ الـذـهـبـ تـبـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ. اـخـوـانـيـ اـنـسـانـ الـذـيـ اـصـبـ ذـكـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ هـوـ دـيـدـنـهـ. هـوـ الـذـيـ يـمـلـأـ قـلـبـهـ وـحـيـاتـهـ وـلـسانـهـ - 00:23:32

هـذـاـ اـنـسـانـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ مـلـكـ قـلـبـهـ بـالـتـالـيـ لـاـ يـوـجـدـ عـنـدـهـ فـيـ قـلـبـهـ سـوـىـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ. وـهـذـهـ الـمـنـزـلـةـ وـهـذـهـ الـمـرـتـبـةـ هـيـ مـرـتـبـةـ عـظـيمـةـ. وـفـعـلـاـ فـيـ مـرـاحـلـ تـسـانـدـ الجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ وـتـسـامـتـ اـنـفـاقـ الـذـهـبـ وـالـوـرـقـ. اـنـ يـكـونـ اوـ اـنـ يـطـلـعـ اللهـ عـلـىـ قـلـبـكـ - 00:23:56

وـعـلـىـ لـسانـكـ فـلـاـ يـجـدـ مـذـكـورـاـ اـكـثـرـ مـنـ هـذـاـ شـيـءـ عـظـيمـ هـذـاـ شـيـءـ عـظـيمـ وـمـرـتـبـةـ مـعـبـودـيـةـ حـقـيقـةـ يـتـشـوـفـ اـنـسـانـ يـعـنـيـ نـحـنـ نـتـكـلـ وـنـحـنـ نـاقـصـونـ فـيـهـاـ. مـرـتـبـةـ عـظـيمـةـ مـعـبـودـيـةـ يـتـشـوـهـ - 00:24:17

اـلـانـسـانـ لـبـلـوغـهـ وـالـاقـرـابـ مـنـهـ. هـذـهـ مـرـتـبـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـعـطـاـهـاـ كـلـ هـذـاـ الشـنـاءـ وـاعـطـاـهـاـ كـلـ هـذـهـ الرـفـعـةـ فـيـ درـجـاتـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ يـتـبـهـ اـنـسـانـ اـذـاـ لـهـذـهـ القـضـيـةـ وـالـىـ حـجـمـ حـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ الذـكـرـ. وـبـيـانـ اـنـ اـعـظـمـ وـمـنـ اـفـضـلـ الـقـرـيبـاتـ. كـذـلـكـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ هـوـ اـتـىـ - 00:24:32

الـحـدـيـثـيـنـ لـيـدـلـلـ عـلـىـ هـذـهـ الـفـكـرـةـ اـنـ مـاـ هـوـ كـاجـمـاعـ بـيـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ اـفـضـلـ الـقـرـىـ الـتـيـ لـاـ يـعـذرـ اـنـسـانـ بـتـرـكـيـاـ مـهـمـاـ كـانـ مـوـقـعـهـ فـيـ هـذـهـ الـحـيـاةـ هـيـ قـضـيـةـ ذـكـرـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ. لـذـكـ اـتـبـعـ ذـلـكـ فـقـالـ وـالـدـلـائـلـ الـقـرـآنـيـةـ وـالـأـيـمـانـيـةـ بـصـراـ بـصـيراـ ايـ بـالـبـصـيرـةـ - 00:24:52

خـبـرـاـ تـكـامـ؟ـ خـبـرـاـ بـالـسـمـاعـ. وـنـظـرـاـ عـلـىـ ذـلـكـ كـثـيرـةـ. يـعـنـيـ دـلـائـلـ الـقـرـآنـ وـدـلـائـلـ الـأـيـمـانـ بـنـاءـ لـلـقـرـآنـ يـعـنـيـ مـاـ ذـكـرـ اللهـ فـيـ كـتـابـهـ مـنـ الـحـثـ علىـ الذـكـرـ. الـاـ بـذـكـرـ اللهـ تـطـمـئـنـ القـلـوبـ. وـاـذـكـرـ رـبـكـ فـيـ نـفـسـكـ تـضـرـعـاـ وـخـيـفـةـ وـدـوـنـ الجـهـرـ مـنـ القـوـلـ - 00:25:12

ولا تكون من الغافلين واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشير دون وجهه. الى غير ذلك من الآيات كلها تدل على قيمة الذكر والمنزل العظمى لهذه العبودية. قال وكذلك الدلائل اليمانية. يعني دلائل اليمان يعني عندما الانسان يجرب الذكر - 00:25:32
ويينظر في حاله عندما يذكر الله سبحانه وتعالى كيف يتائق قلبه كيف يسمو ايمانه يتأكد اكثر واكثر ان هذه العبودية عبودية عظيمة لا ينافسها شيء اخر لا ينافسها شيء اخر في العظمة والرقة والأهمية. فالدلائل اليمانية والدلائل القرآنية كلها تؤكد هذه -

00:25:50

الفكرة فكراة ان من اعظم العبوديات عبودية اللسان بذكر الله سبحانه وتعالى. طبعا نحن نعرف ان الذكر ليس عبودية لسان فقط بل اعظم الذكر ما كان فيه حضور القلب مع اللسان. يعني الذكر يقولون ثلاثة مراتب. ان تذكر بالقلب - 00:26:10
وان ترک بالقلب واللسان وان تذكر باللسان فقط ايهما اعظم؟ اعظم هذه المراتب ان يجتمع ذكر القلب مع ذكر اللسان ان تذكر بقلبك
فيصل الذكر الى لسانك ويخرج. هذه اعظم مراتب الذكر - 00:26:28

ثم المرتبة الثانية ان تذكر الله بقلبك. يعني انت صامت لكنك تفكر بالله وبادائه ونعمته وقلبك محظوظ له مشتاق اليه وانت صامت. هذه مرتبة ثانية من الذكر المرتبة الثالثة وهي ادونها ان تذكر الله سبحانه وتعالى باللسان فقط. ان تذكر الله باللسان فقط وانت لاه وانت غافل. الان هذه ضعيفة - 00:26:42

والدعاء هنا قد لا او الذكر هنا تأثيره ضعيف على اليمان لكن مع ذلك جيد. يعني لا تترك هذه المنزلة على انها ضعيفة لكنها لا تتركها فهي افضل من لا شيء - 00:27:06

ولعلها تقودك الى المرتبة الاعلى منها مع الاستمرارية طيب ثم الان ابن تيمية يعطيك الحد الادنى من الذكر يعني ما هو الحد الادنى الان انت بيبيت ان الذكر مهم جدا في حياة الانسان. طب ما هو الحد الادنى من الذكر الذي اذا واظبت عليه - 00:27:16
اخراج من حد الغفلة ولا يعتبر من الغافلين. هناك حد ادنى هناك حد اعلى مفتوح احنا بدنا نلعب اقل شي نعرف الحد الادنى ونواظير عليه. قال واقل ذلك ان يلائم العبد الاذكار المأثورة عن معلم الخير وامام المتقين صلى الله عليه - 00:27:33
طلع ما هي الاذكار المأثورة في الاوقات المحددة؟ قال كالاذكار المؤقتة في اول النهار وآخره. اذكار الصباح والمساء قال وعنده اخذ المضجع ذكر اذكار النوم. قالوا عند الاستيقاظ من النوم. اتيت الاستيقاظ من النوم وابدأ الصلوات التسبيح والتحميد الى غير ذلك.
والاذكار - 00:27:49

مقيدة يعني الاذكار التي جعل لها وقت معين. مثل ما يقال عند الأكل والشرب عند الانتهاء منها. عند البابا وعند الخلع عند الجماع عند دخول المنزل والخروج منه عند دخول المسجد والخروج منه عند الدخول الى الخلاء والخروج من كل هذه الامور. دعاء المطر اللهم صيبا نافعا دعاء الرعد سبحان الذي - 00:28:08

الى غير ذلك. قال وقد صنفت له الكتب المسماة بعمل اليوم والليلة. وقد اذا تذكروا اخذنا الحمد لله سمعا متصلة بكتاب عمل اليوم والليلة. للمام ابن السنى. فهذه من هذه الكتب على الانسان المسلم والمرأة المسلمة ان تكون هذه الكتب في منزلها - 00:28:28
حاضرة معها لأن هذه الكتب تحوي على الحد الادنى من الذكر الذي اذا نزل الانسان عنه في الجملة يكون فيه نوع غفلة. يكون فيه نوع غفلة. فاهم ذكر احافظ عليه هو الذكر الذي وقتته الشريعة باوقات محددة في صباحك ومساء - 00:28:45

انت من الصباح الى المساء عند كل خطوة من خطوات الحياة ستتجدد هناك ذكرى. اذا استيقظت اذا دخلت الخانة اذا خرجت اذا اكلت اذا شربت اذا لبست اه لباسا اذا خرجت من المنزل - 00:29:03

اذا مسكت سواها اذا وصلت المسجد اذا خرجت من المسجد اذا دخلت السوق اذا مررت بالمقبرة شف حياة المسلمين الذي يعرف الاذكار مبرمج على ذكر يعني بالكامل يمر عليه خمس عشر ربع ساعة عشر دقائق الا في ذكر - 00:29:16

لانه سيمرا بمشهد الحياة وضعت له الشريعة ذكره. اليك كذلك؟ وبالتالي الانسان الذي يحفظ الاذكار ويستحضرها ويوازن عليها هذا قلبه حي. هذا انسان ما بنخاف عليه ان شاء الله - 00:29:30

لكن المشكلة بنخاف على القلوب الغافلة. بالقلوب الميتة ما يحفظ الاذكار ما تعب حياته يأخذ حصن المسلم ويحفظ ما فيه من

الاذكار. ما تعب نفسه يحفظ على اذكار الدخول والخروج وبالتالي تجد اولا - 00:29:44

كثير من العين والحسد والهموم والغموم والمشاكل والضعف. ويبغي بعدها يقول لك يا شيخ والله ما انا عارف ايش اسوى. واخي الكريم هو انت ابتداء هل شددت الوثاق مع الله سبحانه وتعالى قبل ان تقول لي والله يا شيخ في هناك من يحسدني وهناك عين في حياتي وهناك مشاكل والرزق معسر والزواج غير متوفر والمرأة تقول تشكوا ما يصلح - 00:29:59

نحن زواج وتأخرت بها ركب الحيض يعني هل انت تقوم بما امرك الله به وهل شددت وثاقي مع الله حتى بعد ذلك تشكوا الله سبحانه وتعالى الى خلقه؟ الانسان الذي يعيش حياة - 00:30:19

له مع ذكر الله عز وجل صباحاً ومساءً. هذا انسان قوي انسان كما قلت لا يشعر بالضعف الذي يشعر به الناس. يحمي من العين والحسد ومن الامراض والاسقام ومن الهموم والغموم. ويبارك الله عز وجل له في - 00:30:31

رزقي وان كان قليل يسر الله له الزواج ييسر الله له العفاف. يجد حياته مليئة بالنفع بخلاف الانسان الذي دائمًا ما يشغل عقله وذكره والدنيا ومشاكله وهمومها واحزانها. هذه المفاهيم حقيقة مفاهيم مهم جداً ان نصل لقناعة فيها - 00:30:45

أهمية الذكر في حياتنا في تغيير انماط حياتنا من نمط الانسان اللاهي عن الله. الى نمط الانسان المحب المرتبط بالله سبحانه وتعالى. ثم يقول ثم ملازمة الذكر مطلقة. يعني بعد ان تحافظ على الاذكار المقيدة - 00:31:01

انتقم اذا كان عندك وقت وهمة اكبر وانتقل بعد ذلك الى الاذكار المفتوحة. يعني ان تشغل ما بعد ذلك وقتك بالاستغفار المطلق وانت في مجلس استغفر الله استغفر الله وانت في طريقك للعمل تذكر الله سبحانه وتعالى وانت في اداء اي وظيفة لا - 00:31:16

تحتاج لتركيز تشغل لسانك بذكر الله قال اذا بعد ان تحافظ على الاذكار المقيدة انتقل الى الاذكار المطلقة. انتقل الى الاذكار المطلقة فواضب عليها وافضل الذكر المطلق هو ماذا؟ لا الله الا الله. هذا افضل ذكر مطلق تحافظ عليه وانت في المجالس وفي حياتك العامة - 00:31:36

قل لا الله الا الله. قال وقد تعرض احوال يكون بقية الذكر مثل سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله افضل منه. وهذا كلام جيد وهذه افهموها يا طلبة العلم خصوصاً معنا. انه الان لما نقول افضل الذكر لا الله الا الله. يقول ابن تيمية هذا - 00:31:56

في الجملة هذا في الجملة افضل الذكر لا الله الا الله. لكن قد يعرض في بعض الاحيان ان يكون شيء من الاذكار الاخرى اللي هي سبحان الله او الحمد لله او الله اكبر يكون في موطن معين وفي لحظة معينة اعظم من لا الله الا الله - 00:32:16

شف هذا الكلام حقيقة نفيس هذه القاعدة قد لا تجدها عند ابن تيمية. هذا الفهم العميق قد لا تجده عنده. ان يقول لك نعم لا الله الا الله هي افضل الذكر - 00:32:34

المطلق لكن قد يعرض في بعض الاحيان ما يجعل انواع اخرى من الذكر تكون اعظم ثواباً من لا الله الا الله. مثل ماذا يعني؟ من باب التقريب يعني لو سألتك وانت اه راكع. ما هو اعظم ذكر؟ اثناء الركوع لو سألتك ما هو اعظم ذكر؟ تقول وتحرص على تكرارها - 00:32:44

الاخوة الذين يتداوون على التليجرام ما هو اعظم ذكر تحرص عليه وانت راكع يا رب متع سبحان رب العظيم. يعني لو سألتنني يا شيخ وانا راكع هل اكثر من لا الله الا الله ام اكثر من سبحان رب العظيم؟ بقول لك لا في لحظات الركع - 00:33:05

كوع سبحان رب العظيم اعلى من لا الله الا الله في لحظة الركوع في لحظة السجود ما هو اعلى شيء تقول سبحان رب الاعلى اذا سبحان رب الاعلى تكرارها في لحظة السجود تكون افضل من لا الله الا الله وان كانت لا الله الا الله كاصل - 00:33:31

عام هي افضل الذكر. فهمتم ما معنى كلام ابن تيمية؟ انه احياناً بعض الاذكار قد تفضل لا الله الا الله في سياقات معينة مثل هكذا. ان يكون هذا السياق التعظيم لله. النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الركوع عظموا رب - 00:33:51

بالناتالي افضل شيء سافعله في الركوع سبحان رب العظيم. فهنا سبحان رب العظيم هي افضل من لا الله الا الله في هذا المشهد. وان

كانت لا الله الا الله هي الافضل مطلقا من حيث العموم والجملة. فهذا كلام مهم جدا ان نتفقنه في فقه العبادة. ما اجمل والله يا اخوان
هذه المجالس الانسان حتى يفهم فقه العبادة - 00:34:06

كيف يتقن العبادة؟ الانسان الماهر في العبادة الذي يعرف كيف يتعاطى معها. يعرف ما هو الافضل ان يتكلم به الان. ما هو الابهج؟ ان
يتكلم في هذا السياق هذا انسان واعي ويحبه الله سبحانه - 00:34:26

زي ما احنا بتتجد المرة الزوجة تحب ان تتقن فن الطبخ. وتخرج الطبخة باحسن مخرجاتها. فلان يحب اذا ابقى عمل شيء في برمجية
او يخرجها افضل شيء. هل فكرت كيف اكون متقن ومتقن في العبادة؟ ومميز في ادائها. واخرجها على وجه يرضي الله سبحانه
وتعالى - 00:34:39

التميز في مخرجاتك العبادية اذا صحت التسمية انما يكون بعد الدراسة والتعلم، والتفقه والنظر في كلام الراسخين في العلم. هذا
يجعل عندك بصيرة وفهم كيف تكون متميزة في عبادتك لله سبحانه وتعالى. طيب قال ثم يعلم اي بعد ذلك يقول ابن تيمية ثم يعلم
ان كل ما تكلم به اللسان - 00:34:59

كانوا وتصوره القلب مما يقرب الى الله من تعلم علم وتعلمه وامر بمعرفة ونهي عن منكر فهو من ذكر الله. قاعدة اخرى جميلة من
ابن تيمية. يقول بعد ان عرفنا الذكر واهميته وما هي الاذكار الاساسية اللي بدنا نحافظ عليها ثم المرتبة الثانية من الاذكار وهي الاذكار
المطلقة - 00:35:19

سيعطيك ابن تيمية قاعدة انه خلوا نوسع مفهوم ذكر الله سبحانه وتعالى. ايش رأيكم نوسع مفهوم ذكر الله. الان لو قلت لانسان ما
معنى ذكر الله عز وجل؟ ما معنى اذ ذكر الله سبحانه وتعالى؟ فيقول لك ذكر الله عز وجل - 00:35:39

تقول سبحان الله والحمد لله لا الله الا الله والله اكبر. يعني ذهنه يذهب مباشرة الى المعنى المتبادر الى عقول الناس ان تذكر الله
باللسان بالتسبيح والتحميد وما شابه ذلك. لكن ابن تيمية يقول ذكر الله مفهوم اوسع من ذلك بكثير فلا تحجر واسعا - 00:35:55
ان تعلم الناس الخير وتعطي درسا وتحث فيه على الخير. هذا من ذكر الله سبحانه وتعالى. ان تطلب العلم وتقرأ كتابا في علوم
الشريعة هذا من ذكر الله سبحانه وتعالى ان تأمر بمعرفة - 00:36:13

او تنهى عن منكر وعن خطأ هذا من ذكر الله. الكلمة الطيبة من ذكر الله دائمًا احبابي الكرام وسعوا دائرة المفاهيم لديكم ولا تحرروا
واسعا. فابن تيمية يقول ثم يعلم ان كل ما تكلم به اللسان - 00:36:27

وتصوره القلب مما يقرب الى الله يعني كل شيء كل عبودية تقوم بها بلسانك تتقارب بها الى الله سبحانه وتعالى كل عبودية قطنت
عليها قلبك ومارستها بلسانك وانت تتوبي التقرب بها الى الله هذا داخل تحت مفهوم ذكر الله سبحانه وتعالى. فيشمل هذا قال ان تعلم
ان تعلم العلم ان تدعوا الناس الى الله - 00:36:43

ان تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ان تجبر خواطر الناس ان تقول شيئا فيه تخفيض عن مهموم وعن مغموم هذا كله داخل في معنى
ذكر الله المفهوم العريض لها. قال ولها من اشتغل بطلب العلم النافع. بعد اداء الفرائض - 00:37:08

او جلس مجلسا يتفقه فيه او يفقه فيه الفقه الذي سماه الله رسوله فقها لانه يريد ان يقول هذا قال الذي سماه الله رسوله فقها. انه
بعض الناس لما يأتي يتكلم في امور الدين يتكلم بدون علم. يتكلم بكلام غير دقيق. يتكلم بكلام - 00:37:25
عن الهاشم على الحواشي. ابن تيمية يقول لك بعض الكلام وان نسب الى الفقه لكنه ليس فقه تمام؟ لأ الذي يجلس مجلس يتفقه او
يفقه ويعلم الناس الخير ويعلم الناس الصحيح ما سماه الله رسوله فقها. يعني العلم النافع العلم المثمر. مش الجدلية
والخلافات - 00:37:45

والمشاكل والامور التي في النهاية اثارها وثارها على قلوب الناس ضعيفة. فيقول اذا ولها من اشتغل بطلب العلم النافع بعد اداء
الفرائض او جلس مجلس اتفقه او يفقه فيه الفقه الذي سماه الله رسوله فقها فهذا ايضا من افضل ذكر الله. وهيك احنا وبالتالي
صار عنا مفهوم ذكر الله اوسع - 00:38:05

واشمل من الدائرة الضيقة التي تتبدادر الى اذهاننا. قال وعلى ذلك اذا تدبرت لم تجد بين الاولين في كلماتهم في افضل الاعمال كبيرة

اختلاف شف هذه العبارة الاخيرة. قال وعلى ذلك يعني اذا فهمت ان معنى ذكر الله مفهوم واسع - 00:38:25

اذا تدبرت لم تجد بين الاولين يعني السلف الصالح. في كلماتهم في افضل الاعمال كبيرة اختلاف. شو يعني؟ ويقول لك اذا فتحت كتب السلف نظرت الانتمة والسلف عندما كانوا يعبرون عن افضل الاعمال ماذا كانوا يقولون؟ مثلا تجد احمد بن حنبل يقول لك افضل الاعمال طلب العلم. تجد ابن المبارك يقول لك - 00:38:41

الاعمال الصدقة او عفوا او مثلا الجهاد في سبيل الله. تجد انسان اخر يقول لك افضل الاعمال اه ان تجبر عن انسان. لما نقرأ في كل السلف تجد كل امام لو سئل عن افضل الاعمال في التطوعات يقدم لك شيء معين. هذا بقول لك لطلب العلم هذا بقول لك اه - 00:39:04

اه تعليم الناس الخير هادا بقول لك اه مثلا ان تقضي حاجات الناس ونمسي في حاجاتهم هذا بقول لك اه ان تدعوا الى الله سبحانه وتعالى تعالوا تذهب الى الكفار فتدلهم على الله عز وجل وتحاربهم ان لم يفعلوا ذلك يعني تجد عبارات متنوعة. يقول ابن تيمية هذه العبارات على تنوعها لكنها يمكن - 00:39:24

ان نجمعها او ندخلها كلها تحت بوقعة ذكر الله لانه كما قلنا ذكر الله مفهوم واسع شامل. وبالتالي السلف وان تتوعد عباراتهم لكنها كلها تخدم ماذا؟ ذكر الله عز - 00:39:44

عزعزع. وهذا لو قال طلب العلم هذا قال لك تعليم الناس للخير. هذا قلقضاء الحاجات هذا فهذا كله في النهاية يصب في نفس الاتجاه لأن هذه الامور كلها - 00:40:02

يدخل تحت ذكر الله بالمعنى العام. وفي نفس الوقت ما قدمناه ابتداء انهم وجهوا كل شخص الى ماء يناسبه. ففلان ذكره لله عن طريق طلب العلم هذا افضل له. فلانة ذكرها لله عن طريق برامج او امور او ترجمة كتب للغة الانجليزية هذا خير لها. وهكذا - 00:40:12

فيما يلي هيك احنا وسعنا دائرة اولا ذكر الله سبحانه وتعالى. فهمنا لما نقرأ في كتب السلف وكل واحد من العلماء سفيان باعطيه شيء الاحمي بشيء ابن عبيدة يتكلم بشيء اخر. كيف نوجه ان كل هذه الامور حقيقة ليس بينها كبير واختلاف؟ وكلها تصب في نفس الاتجاه وتخدم - 00:40:32

الفكرة الأساسية ان يذكر الله. لذلك قال وعلى ذلك اذا تدبرت لم تجد بين الاولين يعني بين السلف في كلماتهم اي في نصيحتهم ما هو قال وما اشتبه امره على العبد - 00:40:52

فعليه بالاستخارة المشروعة شوف هذه اخر فقرة ساختم بها اليوم. ان شاء الله. وما اشتبه امره على العبد فعليه بالاستخارة المشروعة. ايش يعني؟ هذا كلام برضه مهم ولطيف. يعني اذا اشتبه علي - 00:41:05

ايش افضل الاعمال التي اقوم بها يا رب؟ يعني انت فتح لك بابين من العمل التطوعي، بابين من اعمال الخير. والله اشتغل بطلب العلم ولا اشتغل يا رب لقضاء حاجات الناس. اشتغل بهذا واشتغل بهذا. ايهم افضل؟ طبعا هنا بدننا ننتبه. اذا استطعت ان تجمع بين ابواب الخير المختلفة فاحرص على ان تجد - 00:41:19

اذا استطعت ان تجمع بين سهام الخير فاحرص ان تجمع. النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ يوما فقال من عاد مريضا. ابو بكر قال انا. قال من شهد اجازة قال ابو بكر انا. قال من فعل كذا كل شيء يقول ابو بكر؟ انا فقلت ما اجتمعنا في مؤمن الا ودخل الجنة.

بالتالي الذي يستطيع ان يفعل خصال الخير المتنوعة يحاول - 00:41:39

يجمع لكن الكلام في حالة تعارض يعني انا اليوم امام مهمتين كلها خير يا رب افعل هذه المهمة ام افعل هذه المهمة واحترت ايهما اعظم؟ فابن تيمية ايش يقول لك؟ استخرا رب العالمين. هنا الاستخارة المشروعة - 00:42:00

استخير وسل الله سبحانه وتعالى ان يرشدك الى العمل الاعظم. لتقوم به. فيقول وما اشتبه امره على العبد ايهما اعظم من ابواب الخير وسهامه فعليه بالاستخارة المشروعة. تصلی رکعتین وتقول في الختام اللهم اني استخیرک بعلمک واستقدرک بقدرتک. واسألك من فضل العظيم فانك تعلم - 00:42:17

ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان في هذا هو الخير لي في ديني ودنياي ومعاشي. وعاقبة امري وعاجل امري واجله السريري واقدره لي. ممكنتعلم ان فيه شر علي في ديني ودنياي ومعاشي. وعاقبة امري وعاجل امري واجله. فاصرفه عني واصرفني عنه وقدم لي الخير حيث كان ثم رضيت - 00:42:37

هكذا اه نعم الله سبحانه وتعالى باذن الله يوفقك. فتجد قلبك مثلا ذهب لهذا العمل خلص اخترت احدهم. او تجد قلبك انشرج لجزئيا عينة مش ضروري تشوف شيء في المنام ان شراح القلب او توجهه او تيسير هذا العمل وتعطل العمل الآخر قد يكون من المؤشرات ان الله اختار لك هذا - 00:42:57

الخيل فإذا اذا اشتتبه عليك اي الخيرين اعظم فعليك بطرق باب السميع العليم سبحانه وتعالى. قال فما ندم من استخار الله. شف العبرة هذي ما اجملها فما ندم من استخار الله آآ قال وليكثر من ذلك يعني دائما اكثرا من الاستخارة واكثر من الدعاء والالتجاء الى الله سبحانه وتعالى - 00:43:17

حتى ييسر لك سبل الخير ويستعملك في افضل مكان تستعمل فيه. لذلك قال وليكثر من ذلك اي من الاستخارة واللجم الى ربه سبحانه وليكثر من ذلك ومن الدعاء فانه مفتاح كل خير. ولا يعجل فيقول قد دعوت فلم يستجب لي. لا تتبعج دائمـا - 00:43:37 الاجابة دائما اصبر حتى تأتيك الاجابة في الوقت الذي يختاره الله وبالشكل الذي يختاره الله انتظر ان تحصل الاجابة في الوقت الذي يختاره الله وبالشكل والطريقة التي يختارها الله. وكن واثقا بالله انك اذا دعوت سيختار الله لك ما - 00:43:57

هو اصلاح لك وان كنت جاهلا انت بمراتب الصلاح. طيب. في يقول قد دعوته فلم ينزل يتحرج الاوقات الفاضلة. يعني واحدة ان تكون استخارة وطلبك من الله انه يا رب وفقني لافضل الاعمال. وفقني لان استعمل في افضل نعـرـ. حاول ان تدعوا الله في الاوقات. واحنا في شهر رمضان احبابنا - 00:44:15

يعني اهم شيء في رمضان ان تدعوا الله سبحانه وتعالى ان يستعملك وان ييسر لك التغير الذي تخدم فيه هذه الامة ويجعلك في اعلى راتب عند الله سبحانه وتعالى. استغل رمضان فرمضان فرصة عظيمة. استغل هذا الشهر الفضيل وال ساعات المباركة هناك ساعة - 00:44:35

فطر وفيها من الخير العظيم. هناك ساعة السحر وفيها من الخير العظيم. ساعات اه قيام الليل ساعات السجود. رمضان فرصة عظيمة جدا. لكثرة الاوقات الفاضلة فيه وخصوصا ليلة القدر. اذا ولیتحرر الاوقات الفاضلة فانما - 00:44:55 الاجابة فيه اكثـرـ. مثل قال كاخر الليل وقت السحر يعني. وادبار الصلوات احرص على الدعاء بعد صلوـاتـ الفريضة. احرص بعد يا اخي انت تصلي الفريضة لا تستعجل وتقوم اذا ما عندك عمل مهم - 00:45:11

معذر اخوانا الظاهـرـةـ انـهـ هـاتـفيـ فـصـلـ عـلـىـ التـلـيـجـرـامـ. اللهـ المـسـتـعـانـ يـاـ رـبـ الـاخـوـهـ الـذـيـ يـتـابـعـونـاـ عـبـرـ الـبـثـ الـمـباـشـرـ عـلـىـ التـلـيـجـرـامـ اـنـاـ معـذـرـةـ اـنـاـ سـاسـتـعـجـلـ تـمـامـ يـعـنـيـ لـوـ لـاـ اـحـدـ يـتـابـعـنـيـ عـلـىـ الـيـوـتـيـوـبـ - 00:45:25

اخـبـرـواـ اـخـوـانـاـ عـالـتـلـيـقـرـامـ اـنـهـ الـهـاتـفـ فـصـلـ لـلـاـسـفـ اـنـاـ سـأـعـوـدـ اـفـتـحـهـ الـاـنـ لـكـ حـتـىـ نـسـتـغـلـ الـوـقـتـ. اذاـ قـالـ ولـيـتـحـرـرـ الـاوـقـاتـ الـفـاضـلـةـ كـاـخـرـ الـلـيـلـ وـاـدـبـارـ الـصـلـوـاتـ وـعـنـدـ الـاذـانـ. وـوـقـتـ نـزـولـ المـطـرـ شـفـ وـقـتـ نـزـولـ - 00:45:48

مـطـرـ اـيـضاـ مـنـ الـاوـقـاتـ الـتـيـ يـسـتـجـابـ فـيـهاـ الدـعـاءـ باـذـنـ اللهـ وـنـحـوـ ذـكـرـ مـنـ الـاوـقـاتـ الـفـاضـلـةـ. هـذـهـ خـلـاـصـةـ مـجـلـسـ الـيـوـمـ لـاـ اـطـيـلـ اـكـثـرـ مـنـ ذـكـرـ يـعـنـيـ اـخـذـ خـمـسـةـ وـارـبـعـينـ دـقـيقـةـ مـنـ اللـهـ عـلـمـيـ - 00:46:03

ما يـنـفعـنـاـ وـارـزـقـنـاـ عـلـمـاـ نـافـعـاـ يـاـ اـرـحـمـ الرـاحـمـينـ. اذاـ فـيـ اـحـدـ عـنـدـهـ سـؤـالـ عـبـرـ الـيـوـتـيـوـبـ تـلـيـقـرـامـ فـيـ الجـمـاعـةـ يـعـنـيـ ذـهـبـوـاـ فـيـ رـحـلـةـ. لـكـ اـذـاـ عـلـىـ الـيـوـتـيـوـبـ اـنـاـ الـاـسـئـلـةـ عـنـدـيـ ظـاهـرـةـ اوـ تـعـلـيـقـاتـ الـيـوـتـيـوـبـ ظـاهـرـةـ اـذـاـ اـحـدـ عـنـدـهـ سـؤـالـ عـلـىـ الـيـوـتـيـوـبـ اـنـاـ جـاهـزـ لـلـاجـابـةـ عـنـ قـبـلـ اـنـ اـغـادـرـ - 00:46:13

يـاـ رـبـ الـلـهـ لـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ الاـ بـكـ اللـهـ لـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ الاـ بـكـ هـلـ يـجـوزـ يـاـ رـبـ سـامـحـونـيـ اـنـ اـقـولـ هـلـ يـجـوزـ اـنـ يـجـعـلـ الـمـسـلـمـ لـنـفـسـهـ وـقـتـ يـوـمـ يـجـلسـ وـيـذـكـرـ اللـهـ فـيـ وـقـتـ مـعـيـنـ وـعـدـ مـعـيـنـ وـانـ كـانـتـ - 00:46:31

اـهـ اـمـ هـلـ يـجـوزـ اـنـ تـفـعـلـ ذـكـرـ مـعـ اـطـفـالـهـ مـنـ بـابـ سـرـ حـبـ الذـكـرـ؟ اـمـ لـاـ يـكـونـ الـابـتـدـاعـ؟ لـاـ هـذـاـ جـائزـ باـذـنـ اللهـ. نـحـنـ قـلـنـاـ اـخـوـانـاـ الـكـرـامـ اـهـ

قدعوا يفهموها لانه بعض الناس يجدد فيها ويحمل الناس اكثر مما يحتمل الموضوع - 00:47:00

بالنسبة الى ان افعل برنامج اذكروا الله فيه بعدد معين او في وقت معين مع نفسي او مع ابنائي وانا لا اعتقاد انه هذا البرنامج حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم او هذا الرقم اختاره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:16

طب لـ انا ماشي من باب ابرمـ جـ نفسـي على قضـية مـعـيـنة خـلـص اـربـط نفسـي بـرـقـم مـعـيـن اـذـكـر الله سـبـحـانـه وـتـعـالـي فيـ حـتـى لاـ انـزـلـ عـنـه وـاعـودـ اـبـنـائـيـ انـ يـذـكـرـواـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ فيـ مـجـلـسـ وـقـتـ مـعـيـنـ قـدـ يـكـوـنـ هوـ الـاـنـسـبـ لـلـعـائـلـةـ - 00:47:33

وانـاـ مـعـتـقـدـ اـنـيـ لوـ زـدـتـ عـلـىـ هـذـاـ الرـقـمـ اوـ نـقـصـتـ مـاـ رـاحـ يـحـدـثـ شـيـءـ مـاـ يـعـنـيـ مـاـ فـيـ مـشـكـلـةـ وـمـعـتـقـدـ ايـضاـ اـنـيـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ مـمـكـنـ اـغـيـرـ هـذـاـ الـيـوـمـ لـيـوـمـ - 00:47:47

اخـرـ مـاـ عـنـديـ مشـكـلـةـ لـكـنـ خـلـصـ الـظـرـوفـ الـحـالـيـةـ تـنـتـطـلـبـ انـ يـكـوـنـ موـعـدـ اـجـتـمـاعـيـ معـ اـبـنـائـيـ لـلـذـكـرـ مـثـلـاـ السـاعـةـ الـخـامـسـ عـصـراـ فـرـضاـ وـانـ نـقـرـاـ مـثـلـاـ مـنـ الذـكـرـ مـئـةـ حتـىـ خـلـاصـ نـعـودـ اـنـفـسـنـاـ عـلـىـ نـمـطـ مـعـيـنـ - 00:47:57

نـحـنـ لـاـ نـعـتـقـدـ خـصـوصـيـةـ فـيـ هـذـاـ الرـقـمـ.ـ وـلـاـ نـعـتـقـدـ خـصـوصـيـةـ فـيـ هـذـاـ الـوقـتـ.ـ هـذـاـ كـلـهـ جـائزـ وـمـشـرـوعـ وـكـانـ اـئـمـةـ هـوـ لـاـ حـرجـ فـيـ بـالـهـكـداـ اـلـاـنـسـانـ يـحـتـاجـ اـنـ يـرـتـبـ جـدـولـهـ الـيـوـمـيـ يـعـنـيـ.ـ هـلـ اـذـاـ رـتـبـ جـدـولـهـ الـيـوـمـيـ لـيـكـوـنـ عـنـديـ سـاعـةـ مـعـيـنـ للـذـكـرـ - 00:48:10

هـلـ هـذـاـ يـدـخـلـ تـحـتـ اـبـتـدـاءـ؟ـ اـنـاـ لـمـ اـقـلـ اـنـ هـذـاـ السـاعـةـ خـصـهاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ.ـ لـمـ اـقـلـ اـنـ الذـكـرـ فـيـ هـذـاـ فـيـ سـائـرـ السـاعـةـ كـلـاـ.ـ وـانـماـ هـيـ ظـرـوفـ حـيـاتـيـ جـعـلـتـ هـذـاـ الـوقـتـ هـوـ الـاـنـسـبـ - 00:48:29

طـبـ لـيـهـ بـالـتـالـيـ هـذـاـ نـوـعـ مـشـرـوعـ بـالـمـطـلـوبـ وـانـ دـايـماـ اـكـرـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـةـ اللهـ تـعـالـيـ عـلـيـهـ كـانـ يـقـولـ بـعـدـ الـفـجـرـ الـىـ الشـرـوقـ يـاـ حـيـ يـاـ قـيـوـمـ لـاـ اللهـ لـاـ اـنـتـ بـرـحـمـتـكـ اـسـتـغـيـثـ اـرـبـعـ - 00:48:39

ارـبعـينـ مـرـةـ هـذـاـ الرـقـمـ لـاـ يـوـجـدـ فـيـ السـنـةـ وـانـماـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ بـرـمـجـ نـفـسـهـ عـلـىـ اـنـ يـقـولـ هـذـاـ بـهـذـاـ المـقـدـارـ كـمـ ذـكـرـ اـبـنـ الـقـيمـ فـيـ مـدارـسـ السـالـكـيـنـ حـتـىـ يـكـوـنـ خـلـصـ هـنـاكـ نـمـطـ مـعـيـنـ خـلـاصـ هـذـاـ الدـعـاءـ اـقـولـهـ اـرـبـعـينـ هـذـاـ اـقـولـهـ - 00:48:53

فـيـ هـذـاـ يـقـولـ كـذـاـ.ـ فـبـرـمـجـ نـفـسـيـ.ـ يـعـنـيـ لـوـ ذـكـرـتـ يـوـمـ تـسـعـةـ وـثـلـاثـيـنـ مـاـ عـنـديـ مشـكـلـةـ.ـ لـوـ ذـكـرـتـ يـوـمـ وـاحـدـ وـارـبـعـينـ لـوـ زـدـتـ اوـ نـقـصـتـ مـاـ فـيـ مشـكـلـةـ.ـ فـلـاـ نـحـمـلـ النـاسـ فـوـقـ - 00:49:07

كـطـاقـتـهـمـ فـيـ هـذـاـ الـأـمـرـ.ـ لـاـ بـلـ مـنـ الـفـقـهـ وـالـاـنـسـانـ طـالـبـ الـعـلـمـ الـمـتـمـكـنـ وـالـذـيـ يـعـرـفـ طـرـائـقـ السـلـفـ وـالـائـمـةـ يـعـرـفـ الفـرـقـ بـيـنـماـ هـوـ اـسـلـوبـ صـحـيـحـ فـيـ تـمـرـيـنـ النـفـسـ عـلـىـ الـعـبـادـةـ وـتـعـلـيمـ الـاطـفـالـ وـالـابـنـاءـ الـعـبـادـةـ.ـ وـبـيـنـماـ هـوـ اـبـتـدـاءـ.ـ فـرـقـ بـيـنـ هـذـاـ وـهـذـاـ.ـ فـمـاـ اـنـتـ فـيـهـ اـنـ شـاءـ اللهـ خـيـرـ لـاـ حـرجـ فـيـهـ بـاـذـنـ اللهـ - 00:49:17

لـاـ لـاخـوـانـاـ مـسـائـلـ عـلـومـ الـصـرـفـ وـالـنـحـوـ هـذـهـ اـجـلـوـهـاـ فـيـ وـقـتـ اـخـرـ اـنـ شـاءـ اللهـ هـلـ يـجـبـ اـنـ يـكـوـنـ هـنـاكـ طـلـبـ مـحـدـدـ بـالـاـسـتـخـارـةـ مـنـ المـمـكـنـ اـنـ نـسـأـلـ اللهـ بـاـنـ يـدـلـنـاـ عـلـىـ مـاـ نـصـلـحـ بـهـ بـشـكـلـ عـامـ؟ـ مـاـ فـيـ مشـكـلـةـ الـاـسـتـخـارـةـ الـعـامـةـ اـنـهـ يـاـ رـبـ دـلـنـاـ عـلـىـ مـاـ هـوـ - 00:49:37

خـيـرـ فـيـ اـمـورـ دـيـنـنـاـ وـدـنـيـانـاـ.ـ الـاـسـتـخـارـةـ الـعـامـةـ لـاـ حـرجـ فـيـهـ وـلـاـ اـشـكـالـ فـيـهـ.ـ وـانـ كـانـتـ هـيـ فـكـرـةـ الـاـسـتـخـارـةـ اـسـاسـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ اـخـبـرـ اـذـاـ هـمـ اـحـدـكـمـ لـكـنـ عـمـومـاـ الـاـنـسـانـ اـذـاـ اـرـادـ مـنـ اـنـ يـصـلـيـ صـلـاةـ اـسـتـخـارـةـ - 00:49:55

وـيـطـبـ مـنـ اللهـ اـنـ يـدـلـهـ عـلـىـ اـبـوـابـ الـخـيـرـ لـيـطـرـقـهـ هـذـاـ لـاـ حـرجـ فـيـهـ بـاـذـنـ اللهـ طـيـبـ اـهـ هـلـ اـفـضـلـ اـلـافـضـلـ اـلـاخـتـ هـذـيـ اـظـنـهـ اـنـشـيـ يـعـنـيـ وـيـطـبـ مـنـ اللهـ اـنـ يـدـلـهـ عـلـىـ اـبـوـابـ الـخـيـرـ لـيـطـرـقـهـ هـذـاـ لـاـ حـرجـ فـيـهـ بـاـذـنـ اللهـ طـيـبـ اـهـ هـلـ اـفـضـلـ اـلـافـضـلـ اـلـاخـتـ هـذـيـ اـظـنـهـ اـنـشـيـ يـعـنـيـ اـسـمـهـ مـرـيمـ الـجـامـعـةـ الـاـسـلـامـيـةـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ.ـ الـجـامـعـةـ الـاـسـلـامـيـةـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ هـذـهـ اـخـتـيـ لـلـذـكـورـ وـلـيـسـتـ لـلـانـاثـ.ـ الـجـامـعـةـ الـاـسـلـامـيـةـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ الـنـبـوـيـةـ - 00:50:10

هـذـهـ جـامـعـةـ لـلـذـكـورـ لـاـ يـوـجـدـ فـيـهـ قـسـمـ اـنـاثـ طـبـعـاـ الـذـيـ تـحـتـ يـقـولـ اـفـضـلـ جـامـعـةـ طـيـبـ مـاشـيـ مـمـتـازـ.ـ يـعـنـيـ هـوـ بـشـكـلـ عـامـ الـدـرـاسـةـ الـجـامـعـيـةـ فـيـ الـعـلـومـ الـشـرـعـيـةـ عـلـيـهـاـ مـلـاحـظـاتـ فـيـ كـلـ الـجـامـعـاتـ - 00:50:35

لـكـنـ يـعـنـيـ هـاـيـ تـبـقـيـ مـنـ اـفـضـلـ الـجـامـعـاتـ.ـ مـنـ اـفـضـلـهـاـ لـكـنـ لـاـ يـشـتـرـطـ اـنـ تـكـوـنـ لـلـاـفـضـلـ يـعـنـيـ.ـ لـاـ يـشـتـرـطـ اـنـ تـكـوـنـ الـاـفـضـلـ الـحـمـدـ لـلـهـ السـلـامـ عـلـيـكـ دـائـمـاـ اـنـدـمـ عـلـىـ قـرـارـاتـيـ رـغـمـ اـسـتـخـارـةـ مـاـذاـ اـفـعـلـ - 00:50:51

عـلـيـكـ اـنـ تـقـويـ مـفـهـومـ حـسـنـ الـظـنـ بـالـلـهـ وـالـرـضـاـ بـالـقـضـاءـ وـالـقـدـرـ.ـ يـعـنـيـ عـلـيـكـ اـنـ تـفـعـلـ هـاتـيـنـ القـضـيـتـيـنـ اـنـ تـقـويـ مـفـهـومـ حـسـنـ الـظـنـ بـالـلـهـ وـمـفـهـومـ الـقـضـاءـ وـالـقـدـرـ.ـ اـيـشـ يـعـنـيـ؟ـ لـاـنـ اـذـاـ اـسـتـخـرـتـ اللـهـ وـلـطـبـتـ مـنـهـ شـيـنـاـ - 00:51:10

وجاء الله عز وجل لم يجبي كما انا اريد. علي من حسن ظني بالله ان اكون متيقن انه بالتأكيد هذا هو الشيء الافضل له. هذا هو الشيء هو الخير لي. يعني اذا فهمت انك اذا دعوت انت تدعوا من من بيده الخزائن. من بيده - 00:51:28

والعطاء. انت تدعوا الله الذي قال لك ادعوني استجب لك ثقتك بالله سبحانه وتعالى وحسن ظنك بالله انك اذا دعوت وتوجهت اليه سيعطيك ما هو الخير لك وان كان هذا الخير لك انت - 00:51:44

قد لا تستهيه او لا يرحب به هو اكمل منه هو الخير لك فنقتك بالله سبحانه وتعالى وان الله عز وجل يجيب من دعاه في الوقت الذي يختاره هو وبالطريق الذي يختاره هو هو الذي - 00:51:59

ابعد الانسان يرتاح نوعا ما ويستريح. هي طبعا القضية تحتاج الى مواجهة الخواطر لانه الشيطان سيهجم على قلبك. ويخبرك انك اسيء الظن بالله. ها شايف طيب دعوت الله وما حصل لك مرادي. ها شايفه انت كثير كثير بتدعوا انه يصير هذا الشيء وما حصل. اذا اترک الدعاء. هنا هي معركة بينك وبين خطرات الشيطان ووساوسه - 00:52:13

ان الشيطان يريدك ان تسيء الظن بالله ان الله لم يعطيك المراد. لكن انت كيف تواجهي هذا ان تفهمي ان اختيار الله لي احسن من اختياري لنفسي بل لا مقارنة اصلا - 00:52:33

اختيار الله لي خير من اختياري انا لنفسي. الله صاحب الخير هو الذي يعلم المستقبل. يعلم ما ستختبئون الاقدار. ان تكون انسان يريد يتزوج من فتاة معينة او لا تريده الارتباط بشاب. وتندعو بكل قلب وبكل اخلاص انه يا رب يسره لي. ولا يستجاب لها - 00:52:46 الى ما يصيبيك احيانا انت ما تعرف المستقبل كم من فتاة سألت بالحاج وكذا وتريده شاب وفعلت كل السبل ثم قد لا يكون هذا يعني كان هذا الشاب شئ عليها او العكس - 00:53:05

انسان يريد يرتبط بفتاوي ويقاتل من اجل ذلك وي فعل الاسباب. وبعد ما يدفع اللي فوق او اللي تحته زي ما يقولوا تكون هذه الفتاة شئ عليه. فالانسان لا لا يكن طريقته انه انا يا رب دعوتك بالذى اريده انا فلبي لي كما اريد انا لا هذا ما عاد دعاء. هذا ما عاد دعاء - 00:53:15

انت لا تفرض نفسك على الله. انت لا يحق لك ان وقل يا رب اريده ان تلبي الدعاء كما اريد. انا هذا خطأ كبير يا رب انا لما دعوتك انا ادعو لاني اعلم ان الخير عندك - 00:53:32

واعلم انك ستختار لي ما هو خير لي في المستقبل وفي قادم الايام. واهم شيء تختار لما يكون فيه نجاتي. يعني انا ايش فائدة ان احصل شيء من الدنيا وتكون - 00:53:44

عاقبته والعياذ بالله وخيمة في الدار الآخرة فكل هذه المعاني يجب ان تستحضر ان الله هو الذي سيختار. وبالطريقة التي يختاره هو وهو سيختار لي الخير لانني دعوته. ولذلك احملي لهم السؤال ولا تحملني لهم الاجابة - 00:53:54

احملني لهم السؤال ولا تحملني لهم الاجابة. ايش يعني؟ يعني لما تمد يدك الى الله فاصمد الله انك دعوت. ان الله وفق قلبك وجوارحك ان تدعوه. فكم من انسان محروم من الدعاء وكوني متيقنة ما دام الله وافقك ان تقولي يا رب اذا هو سيعطيك - 00:54:11 لكن متى وكيف وما هو الوقت والمكان والحيثيات خلص خليها عنده هو الإله هذا المعنى هو الذي علينا ان نعززه من خلال طبعا ذكر الله ترى يعزز بفعل بشكل قوي جدا. اه ان اقرأ القرآن وسيرة الصحابة - 00:54:31

التابعين والنبي الاعظم وهؤلاء ونعرف كيف كان منهجهم في الدعاء آآ والاستمرار دائمًا على قضية انه يا رب حسن ظني بك. خلي هذا الدعاء دائمًا على لسانك يا رب. حسن ظني بك. واياك الله - 00:54:48

من ان اسيء ظني تمام؟ وكوني واثقة الله عز وجل يقول في الحديث القديسي انا عند ظن عبدي بي. فليظن بي ماشاء كيف نستخلص الفوائد من الكتب او من مجالس العلم - 00:55:03

هذه يعني تحتاج ان تلازم المشايخ والعلماء وتلازمهم وهم يعلمونك كيف تطلب العلم وكيف تدرس العلم يعني هذه الامور لا تؤخذ هكذا بكلام سريع لانها هي بالممارسة والتعمود وملازمة العلماء وملازمة الدرس وتعرض ما كتبته على المشايخ وتعرض ما فهمته على المشايخ ويقوم ما كتبت ويقول لك هذی كتابة صحيحة كتاب - 00:55:16

يفوي المفاهيم يقول هذا فاهم صحيح هذا فاهم خاطئ. آآ دانما الملازمة للمشايح المتنقين وللعلماء الافذاذ هي التي تدور لك الافق مع عرض ما كتبت وما تعلمت وما فهمت عليهم. هذه الملازمة باذن الله تخرج منك طالب متمكن في - 00:55:41

قراءة الكتب وفي الاستفادة من المدارس. والكلام طبعا يطول اكثر من ذلك. هل ترك المعاصي دون فعل الطاعات الكثيرة في رمضان يوجد عليه الشخص ان كان يفعله قبل الظن نعم مئة بالمائة يعني انا شخص يسأل انا تركت المعاصي لكنني ما عندي همة على ان افعل عبادات كثيرة لكن في رمضان الحمد لله سكرت ابواب المعاصي اللي كنت - 00:56:01

على قبيل رمضان باب خير تركت للمعاصي باب خير وعظيم وجميل. وهو شكل من اشكال الطاعة يعني انت ليس يعني تتقلل من هذه القضية؟ لا هو شكل من اشكال الطاعة والعبودية - 00:56:25

هي لله انك تخففت وتقللت من المعاصي التي كنت تفعلها قبل رمضان. ما شاء الله. لكن المهم المداومة والاستمرار بعد رمضان على ترك هذه الابواب من المعاصي وتجاهد على قدر الاستطاعة ان تفعل الخير في رمضان بالصدقة بالدعاء - 00:56:37

بالقرآن على قدر استطاعتك وجهدك ما في مشكلة. لكن ما انت فيه ايضا باب عظيم من ابواب الخير. سؤال من التليجرام هل صحيح ان نصاب الزكاة في الاردن ميتين دينار هو نصاب الزكاة مربوط بالفضة - 00:56:55

بالتالي بدننا نشوف كم غرام من الفضة اليوم. بنضره في خمسية وخمسة وخمسين. يعني احكوا مع اي محل بيع فضة. اسألوا غرام الفضة اليوم كم اضرره بخمسية وخمسة وتسعين المبلغ الذي سيخرج هو النصاب. هو في العادة بطلع ثلاث مئة. يعني هذا المبلغ - 00:57:10

بحوز اكتر شوي منه بحبة يعني هو ثلات مئة وخمسين الا اذا الفضة هبطت. بنزل ممكن ينزل في بعض الاحائل لهذا الرقم. لانا نربط الزكاة بالفضة لانها هي الاحظ للفقراء - 00:57:27

كيف نتعامل مع شخص يتكلم مع بنات الله المستعان يعني من كان على معصية فكلامنا يكون بماذا انه هذا الشخص اولا ما علاقتك به هذي اول ذكرى كيف انصح شخص مصر على معصية؟ اقول ما علاقتك اولا بهذا الشخص؟ يعني هل هو - 00:57:39

قريب جدا هل هو من ذوي الارحام؟ هل هو بعيد جدا؟ هذي بحد الاسلوب الذي ستنتهده. ثم بعد ذلك آآ تنظر يعني هذا الشخص من اين يؤتى ما هو السبب الذي يجعله يقع في الذنب والمعاصي - 00:57:59

فتحاول ان تبين له يا اخي انت تقع في المعصية بسبب هذا. او انت تقع في المعصية من هنا او هنا يأتيك الشيطان. فتبين له الامر التي يأتي عليها الشيطان من - 00:58:14

ايضا تبين له سوء الخاتمة التي يمكن ان يختم له بها اذا مات على ذلك. وان الله اذا قبض روحه وحياته على معصية. كيف ستكون الحياة؟ الآخرى التي تنتظره ودائما قولا له قولا لينا. اليوم الناس مع كثرة الملهيات والشهوات والفتنة تحتاج احيانا الى شيء من اللين. تحتاج الى شيء من الصبر على اخطائه - 00:58:24

تحمل مشاكلهم وبعدهم عن الله سبحانه وتعالى. ولا نیاس من دعوتهم. فقولا له قولا لينا وهذا فرعون. فما بالك بصاحبك بالتالي اه اولا الكلام الهين اللين اشعاره بالشفقة والحرص عليه وعدم الاذداء منه وعدم انتقاده - 00:58:45

ان تكون هادى في ايصال الافكار له ان تبين العواقب الوخيمة لاخطاوه. ان تحاول تعرف ما هي الاسباب اللي عم تجعله يقع في هذه المعاصي بكثرة وبذك تتوقع انه ممكن مش من اول مرة ولا ثاني مرة ولا عاش مرة ولا عشرين مرة يستجيب فتصبر على تذكريه. وتصبر على حته على - 00:59:02

تحاول ان تأخذ مثلا الى بيئه صالحة معينة اذا هو شاف البيئة الصالحة بيحبه. بتخود والله شورأيك نروح انا واياك عدرس الشيخ الفلاني. او الداعية الفلاني. ايشرأيك اليوم انا واياك نقوم ببرنامج عبادة مع بعض؟ حتى وهو مقيم على معصيته. ممكن - 00:59:23

احافزوا على الخير بطريقة ذكية حتى يذوق طعم الطاعة وطعم الصلاح. هذا من الوسائل ايضا الناجعة والوسائل كثيرة طيب هل يجوز اخراج زكاة المال لحملة اشعال قناديل وصمودا او مراكز تحفيظ القرآن - 00:59:39

والله هو هذا الكلام يعني واسع حقيقة ما عندي خبرة بالحملات في انواع للأسف ما عندي اطلاع جيد ودقيق حتى امدح حملة دون حملة اخرى لكن يعني اذا كانت حملة توصل المال الى المستحقين سواء في بيت المقدس واقناء بيت المقدس وتكون موثقة -

00:59:55

وان يعرف ان المجلس يصل الى المستحقين. وليس يذهب خصومات اثناء الطريق لو هناك ببعض الناس فنعم يدفع زكاة المال اليها وأداء بالعكس كدعم صمود اخواننا في بيت المقدس وثباتهم وايصال الاموال لهم. ليبقى هذا الجهاد قائما وهذا الصمود قائما من اعظم ابواب الخير. لكن تأكروا دائمًا من الجهات -

01:00:12

التي يدفع لها المال. مراكز تحفيظ القرآن فيها تفصيل. يعني الامر ليس على اطلاقه. عندي تفصيل في ذلك يعني لا اذكر هنا حتى لا يطول الامر. هذه الافكار يؤتمن عليها الشخص من -

01:00:33

الماضي المليء بالذنب. جاهدي نفسك على الخواطر السيئة وجادل نفسك. انا مش عارف هو ذكر او انشى. المجاهدة مطلوبة الاسترسال مع الخواطر يعيدهك للمعاصي. الاسترسال مع الخواطر السيئة يعيدهك للمعاصي. وبالتالي قاوم خاطر السوء. هذا ما انصحك به باختصار -

01:00:43

قاوم ولا تسترسل حتى لا تقع في الفخ طيب كيف اوفق بين العمل وطلب العلم الشرعي اونلاين؟ ومعي اقتراحاتك ونصائحك لطلاب العلم الجدد كيف يوفق بين العمل وطبعا اه اكلفوها من العمل ما تطبيقون. هذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم لنا. اكلفوها من العمل ما تطبيقوه. يعني لا تحمل نفسك -

01:01:00

سقف العمل فوق طاقتك كن واقعيا كن واقعيا ولا تحمل نفسك فوق طاقتك. ممتاز هذه القضية الاولى. ثانيا اه عليك ان ترتبط لان هاي دايما للأسف اليوم اكثر الناس ما يركز فيها بس انا بحث عليها لاني بعرف كم اثرها في ونجاح الانسان. حاول ان ترتبط بشيخ ومعلم -

01:01:22

يعني لا تبقى هكذا تائها في شعاب البرامج العلمية وفي الشتات هكذا برنامج اعلن عن ادخل فيه وهذا برنامج ثالث وهذا رابع وهذا الخامس وهذا السادس هذا التشتت في حياتك عم بيضعف -

01:01:45

الفائدة التي ستحصلها ارتبط بشيخ تمام؟ ارتبط بشيخ وبمعلم وطبعا هذا الشيخ المعلم ان تتفق بمستواه العلمي تثق بطرحه تثق باسلوبه تشعر انك تفهم عليه وهو يلقي تشعر من خلال خبرتك وجلوسك معاه -

01:01:58

اربع خمس تشهر انك تنتفع به دائمًا اصلا الاختيار المعلم يحتاج لوقت دائمًا بهم اربع خمس ست اشهر حتى اثق انه هذا الشخص فعلا انا اشعر انه مليء بالنسبة لي ويتحقق لي هدفي في رحلتي العلمية. عم بستفيد منه -

01:02:19

وعن برطقي وأشعر بالتحسن. اذا وصلت الى شخص تشعر انك ترتقي معه عم تتحسن معه وعم توصل معه الى مستوى جيد. هذا انا نصحيتي عضي علي بالنواجد لا تترك لانه اليوم مشكلتي الشباب وطلاب العلم وطالبات العلم اللي هو الشتات في البرامج وانه ضائع. ما عنده راس بسموه ما عنده شيخ يعود اليه. ما عنده شيء يعلق عليه طريقته العلمية -

01:02:33

وان كنت دائمًا ما في منهج علمي ما في تعلم بدون شيخ بدون رؤية. الرؤية لست من يرسمها الشيخ والمعلم هو الذي يرسم الرؤية. وبالتالي اعرف اعرف عند من ستكون -

01:02:54

اذا اخترت الشيخ والمعلم بعد ذلك هو سيوازن لك بين امورك. اولا يعرف مستواك العلمي. هل انت متقدم؟ مبتدأ متوسط الى غير ذلك. يعرف عدد ساعات عملك انه الاحيان الاجابات هكذا العشوائية مش انا غير مفيدة ولا أ -

01:03:06

يكون غير منتج يعني اقول لك كيف اوفق بين العلم وطالب العلم؟ وتكون هناك عدة مشاكل غير موجودة. فانا ادلك على ابواب الخير ابتداء. وجود المعلم الذي هو ناصح خبير منفن هذا اعظم نعمة ينعم الله عز وجل بها عليك -

01:03:21

اذا وجدته بعد ذلك تعرض عليه ايش عملك ساعات عملك ساعات فراغك مستواك العلمي هذا كله يمكننا من ان نرسم خطة منتجة خطوة خطوة يبني عليها عرفت؟ اما بدون وجود المعلم -

01:03:37

وعدم معرفةكم ساعات العمل ونوع المستوى العلمي للسائل راح يجعل الامر بالنسبة الي اجابتها غير منقنة فانا لا اجيب عن السؤال

بهذه الطريقة حتى تكون اجابتي في مكانها ومنتجة بالنسبة للانسان وليس زيادة في الشتات. طيب - 01:03:51
جزاكم الله خير اللهم علينا ان ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين سامحونا اطلنا عليكم جلسنا ساعة مع
الاسئلة اللهم قنا شر نفوسنا ات نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زكاها انت ولها ومولها وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله
وصحابه وسلم تسليما كثيرا - 01:04:08 - 01:04:25 -